

ضع في اعتبارك الإستراتيجيات التالية للتحقق من حالات اليافعين أثناء تصميم أو تكييف تدخلك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين.

### 1. راجع المعلومات المتوفرة عن اليافعين

راجع المعلومات المتوفرة عن اليافعين التي تم جمعها بالفعل من خلال تحليلات الحالة، والدراسات الاستقصائية، والتقييمات. كما أنّ الدراسات في مجالات البرنامج المعنية بحماية الطفل والتعليم والقضايا الجنسانية، والنزاع، وفيروس نقص المناعة البشرية / نقص المناعة المكتسب، والحقوق الإنجابية، يمكن أن توفر بيانات مفيدة عن اليافعين واليافعات.

### 2. اجمع المعلومات عن اليافعين من القطاعات الأخرى

قم بدمج الأسئلة المتعلقة باليافعين في الدراسات الإنسانية المخطط لها أو الجارية، مثل عمليات تقييم الاحتياجات في القطاعات المتعددة، أو الدراسات الأساسية أو تحليلات الحالة.

### 3. اجمع المعلومات الخاصة بك

اجمع المعلومات الخاصة بك لسد أي فجوات في المعلومات المتوفرة. وتأكد مما يلي:

**جمع بيانات تفصيلية** عن عدد اليافعات، واليافعين، والفئات العمرية المختلفة، وذوي الإعاقات وغير المعاقين، ومن ينتمون إلى مجموعات عرقية، أو أديان، أو مجموعات لغوية، أو قبليّة مختلفة، أو مجموعات أخرى داخل المجتمع.

**استخدام مقاربات مختلفة لجمع المعلومات:** استخدم مجموعة من الدراسات الاستقصائية من منزل إلى آخر، ومجموعات التركيز، والمقابلات مع مقدّمي المعلومات الرئيسيين، وأنواعاً أخرى من المشاورات. غالباً ما تكون الدراسات الاستقصائية من منزل إلى آخر وسيلة فعالة لاكتشاف اليافعين الأقل ظهوراً، مثل الأطفال المتزوجين أو من ذوي الإعاقات. كما تكون مجموعات التركيز والأنشطة التشاركية الأخرى مفيدة في التعرف على حياة اليافعين اليومية والحالات البدنية والاجتماعية والثقافية الخاصة بهم.

قم بتكييف أدوات جمع البيانات مع السياق بحيث تكون مفيدة ومناسبة. وشارك أفراد المجتمع واليافعين للتأكد من أنّ الأسئلة واضحة، ولا تسبب إحراجاً أو إساءة للمجيبين أو تعرّضهم للخطر. وراعِ الدقة في تعريف بعض المصطلحات مثل مصطلح "اليافعين"، خاصة عندما تُستهدف الوصول إلى من تتراوح أعمارهم بين 10 و17 عاماً وإشراكهم، حيث إنّ المجتمعات قد تعتبر بعض الشباب في هذه الفئة العمرية من البالغين.

**العمل مع اليافعين!** يُمكن لليافعين:

◀ **اكتشاف اليافعين الأقل ظهوراً في مجتمعاتهم:** غالباً ما تكون معرفة اليافعين بأقرانهم أكثر مما يعرفه البالغون أو غيرهم

من أفراد المجتمع، وقد يكونون أكثر كفاية على اكتشاف غيرهم من اليافعين واليافعات الأقل ظهوراً.

◀ **اقتراح طرق مختلفة لجمع المعلومات:** قد يكون لدى اليافعين طرق مبتكرة للتعرف على أقرانهم، خاصة فيما يتعلق بالقضايا غير المألوفة لدى البالغين.

◀ **المساعدة على جمع البيانات:** يمكن أن يساعد اليافعون على جمع البيانات عن اليافعين الآخرين من خلال الدراسات الاستقصائية ومجموعات التركيز والمشاورات. ويمكنهم اقتراح أسئلة لاستخدامها، وتفسير الإجابات، وتقديم رؤى مفيدة حول المعلومات المُجمّعة



#### 4. حلل بياناتك وابحث عن الأنماط البارزة



قارن بين بياناتك عن اليافعين وبيانات بقية سكان المنطقة. وابحث عن أي اتجاهات غير عادية، خاصةً بالنسبة إلى الأعداد القليلة ضمن فئات مُعيَّنة من اليافعين. كما قد تعكس الأنماط غير المعتادة نُغرات في عملية البحث، أو مخاطر تواجه اليافعين. على سبيل المثال، إذا كان عدد اليافعين قليلاً في فئة مُعيَّنة (كأولئك الذين يجمعهم عمر أو عرق أو جنس معيَّن)، مقارنةً ببقية السكان، فقد يشير ذلك إلى أنهم يختفون أو يواجهون تهديدات مُعيَّنة - مثل التجنيد في القوات والجماعات المسلحة.

#### 5. استخدم النتائج لتصميم تدخلك باستخدام مجموعة أدوات اليافعين

استخدم النتائج التي توصلت إليها لمساعدتك على تحديد اليافعات واليافعين الذين ستستهدفهم بتدخلك، والأهداف التي يجب التركيز عليها، وكيفية تصميم أنشطتك وأساليبك.

#### 6. شارك النتائج مع الجهات الفاعلة الأخرى في المجال الإنساني

شارك نتائجك حول اليافعين مع المشاركين الآخرين في دعم اليافعين ورعايتهم، كالجهات المعنية بحماية الطفل، والتعليم، والصحة، وفيروس نقص المناعة البشرية / نقص المناعة المكتسب، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وغيرها من الجهات الفاعلة (بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسرية). ويُعد ذلك مهماً بشكل خاص إذا حدَّدت مخاطر كبيرة لمجموعات مُعيَّنة من اليافعين.

#### 7. لا تؤذ الأطفال!

تأكَّد من الالتزام بكل الاعتبارات الأخلاقية عند جمع ومشاركة المعلومات حول الأطفال، ودعم المعايير الدنيا لحماية الطفل في إطار الأعمال الإنسانية، والتي وضعتها مجموعة الحماية العالمية التابعة للفريق العامل المعني بحماية الطفل عام 2012. (راجع قسم حماية الطفل ضمن الموارد الواردة في إرشادات المؤسسة للاطلاع على هذه المعايير وغيرها من الموارد).